# صور الإرهاب وأنواعه وأساليبه في القانون الدولي

رحمة الله حبوب محمد أحمد[1]
Email/haboub0011@gmail .com

**مستخلص البحث**

جاء هذا البحث بعنوان صور الارهاب وانواعه واساليبه في القانون الدولي حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي صور وانواع واساليب الارهاب في القانون الدولي وتكمن مشكلة البحث في ان تعدد الظاهرة الإرهابية مفادها التطور التكنولوجي والتقني مماأدى لأسلوب التفجيرات والاغتيالات

**وأتبعت في كتابة البحث :_**

المنهج التحليلي والوصفي وذلك بتحليل دراسة ظاهرة الارهاب علي واقع المجتمع الدولي ووصفها وصفاً دقيقاً من حيث صورها وأنواعها والاساليب المستخدمة بها

توصلت الي أهم النتائج والتوصيات

**أولا :- النتائج :-**

1- إن تعدد صور الإرهاب يرتبط بالتطور التكنولوجي والتقني

2- إن تنوع الارهاب يعود الي أنتشار ظاهرة الارهاب

3- أن الارهاب المحلي يكون داخل الدولة والإقليمي داخل القاره التي تتبع لها الدولة

1- أستاذ القانون المشارك- بجامعة الامام المهدي

4- ان الارهاب له أساليب مختلفة منها التفجيرات والاغتيالات التي تلحق الافراد

**ثانيا / التوصيات –**

توصى الدراسة بالاتي –

1- علي رؤساء الدول عقد ميثاق دولي يختص بالأشراف علي أليات العمل الدبلوماسي بين الدول لمكافحة جريمة الارهاب

2- علي الدول تزويد الاجهزة الامنية التابعة لها بالتقنيات الحديثة لمكافحة جريمة الارهاب

3- علي الدول عقد اتفاقيات دولية بينها لمكافحة الارهاب لتحقيق مصالح شعبها

**وختاماً ذيل البحث بفهرس المصادر والمراجع**

**مقدمة البحث**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آل بيته وأصحابه الغر الميامين أفضل الصلوات وأتم التسليم وبعد .

**أولاً/ أسباب اختيار الموضوع :**

1- بيان مفهوم الإرهاب في القانون الدولي

2- توضيح صور الارهاب في القانون الدولي

3- التعرف علي أنواع الارهاب وفقاً للتقنية الحديثة

4- توضيح أساليب الارهاب علي مستوى الدول والافراد

**ثانياً/ أهداف البحث :**

1- دراسة وتحليل ظاهرة الارهاب والوقوف علي أثارها الاقتصادية والامنية في المجتمعات الدولية والمحلية

2- مدى اهتمام القانون الدولي بظاهرة الارهاب

3- تحليل صور الارهاب وانواعه علي نطاق المجتمع الدولي والمحلي

**ثالثاً/أهمية البحث:**

**تنبع أهمية البحث في الاتي :-**

1- ان الارهاب جريمة دوليه تستوجب الوقوف عليها بشكل حازم

2- محاربة كافة أشكال الارهاب علي النطاق الدولي والمحلي

3- أصبح الإرهاب أهم القضايا التي تؤثر علي المسائل الامنية والاجتماعية للدول والافراد

4- دراسة تحليل الارهاب والوقوف علي أسبابها

**رابعاً/ مشكلة البحث:**

**تكمن مشكلة البحث في**

1- هل التطور التكنولوجي والتقني أدي لازدياد أثار الارهاب السالبة ؟

2- ماهي صور الارهاب علي المجتمع الدولي والمحلي ؟

3- ماهي أنواع الارهاب الاكثر أنتشاراً في الآونة الأخيرة ؟

4- ماهي أساليب الارهاب المستحدثة في النطاق الدولي ؟

**خامساً/ منهج البحث :**

المنهج التحليلي والوصفي وذلك بتحليل دراسة ظاهرة الارهاب علي واقع المجتمع الدولي ووصفها وصفاً دقيقاً من حيث صورها وأنواعها والاساليب المستحدثة في الارهاب

**سادساً/ خطة البحث :**

**المبحث الأول :** تعريف الارهاب

**المبحث الثاني :** صور الارهاب في القانون الدولي

**المبحث الثالث :** أنواع الارهاب في القانون الدولي

**المبحث الرابع :** أساليب الارهاب في القانون الدولي

## المبحث الاول

## تعريف الارهاب

### المطلب الاول : تعريف الارهاب في اللغة

الارهاب من الفعل رهب ،يرهب ، رهبة، أي خاف ،ورهبه أي خافه ،والرهبة هي الخوف والفزع وهو راهب من الله أي خائف من عقابه ، وترهبه أي توعده [1]

وجاء الارهاب في القران الكريم بمعني الفزع والخوف والخشية، والرهبة من عقاب الله

قال تعالي :( وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ) [2]

وقال تعالي :( أنما هو أله واحد فإياي فارهبون )[3]

وقال تعالي :( وأنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً)[4]

وجاء الارهاب بمعني الردع العسكري قال تعالي :( ترهبون به عدوا الله وعدوكم وأخرين من دونهم )[5] وقال تعالي :( واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم )[6]

---

[1]– لسان العرب ، أبن منظور المصري ، بيروت للطباعة والنشر ،طبعة1995م ، المجلد الاول ،ص1374

[2]– سورة البقرة ،الآية 40

[3]– سورة النحل ، الآية 51

[4]– سورة الانبياء ،الآية 90

[5]– سورة الانفال ،الآية 60

[6]– سورة الاعراف ، الآية 116

عليه أستخلص أن الارهاب في اللغة العربية يعنى الخوف والفزع والردع

المطلب الثاني :- تعريف الارهاب في القانون الدولي

الارهاب هو كل نشاط أجرامي موجه الي دولة معينه ويستهدف إنشاء حاله من الرعب في عقول الدولة أو اي سلطه من سلطاتها وجماعة معينة منها[1]

الإرهاب هو عمل عنف غير قانوني [2]

الإرهاب هو الأسلوب ، أو الطريقة المستخدمة والتي من طبيعتها إثارة الرعب ،والفزع بقصد الوصول الي الهدف النهائي أو هو من يلجأ الي العنف غير القانوني ، أو التهديد به لتحقيق أهداف سياسية سواء من الحكومة، أو الإفراد أوالجماعات الثورية أو المعارضة [3] الارهاب هو استخدام غير شرعي للقوة ، أو العنف ،أو التهديد باستخدامها بقصد تحقيق أهداف سياسية [4] وعرف الارهاب بأنه كل شخص يقتل شخصاً أو يسبب له ضرراً جسدياً بالغاً، أو يخطفه ، أو يحاول القيام بفعل كهذا أو يشارك شخصاً قام ،أو حاول القيام بذلك [5]

---

[1]- المادة 19 من المشروع المقدم من لجنة القانون الدولي في الدورة الاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة

[2]- الارهاب وأثره علي العرب ، وداد جابر غازي ، مجلة العرب والمستقبل ، تصدرها جامعة المستنصرية ، السنة الثانية 2004م ،ص55

[3]- الارهاب البنيان القانوني للجريمة ، د. إمام حسانين عطا الله ، دار المطبوعات الجامعية ،ط2004م ،ص97

[4]- الارهاب وحقوق الانسان ، د. هيثم المناع ،دراسة مقدمه الي مجلة التضامن المغربية

[5]- قرأه في كتاب الارهاب السياسي ،د. صالح عبدالقادر صالح ، بحث في أصول الظاهرة وأبعادها الانسانية للدكتور أدونيس الفكرة ، صفحة الراي العام

عليه أستخلص أن الإرهاب في القانون الدولي هو كل نشاط أجرامي موجه الي دولة بقصد نشر الرعب فيها لتحقيق أهداف سياسية تقوم به حكومات أو جماعات ثورية معارضة .

**المبحث الثاني : صور الارهاب في القانون الدولي**

نجد في الآونة الاخيرة أن الارهاب أصبح متطوراً من حين لأخر ويأخذ صور متعددة ويرجع ذلك للتقنية الحديثة ووسائل التكنولوجيا وسأتناولها في المطالب الاتية :-

**المطلب الأول :الإرهاب الإلكتروني**

يعتمد الإرهاب الإلكتروني على استخدام إمكانيات أو مقدرات الحاسب الآلي في ترويع أو إكراه الآخرين، وعلى سبيل المثال الدخول بصورة غير مشروعة إلى نظام الكمبيوتر في أحد المستشفيات بغرض تغيير مقادير ومكونات وصفة طبية لمريض ما لتكون جرعة قاتلة تؤدي إلى وفاة المريض على سبيل الانتقام. وهذا الدخول غير الشرعي يمثل حالة مستحدثة للإرهاب الإلكتروني والتي أصبحت تهدد النظام العلمي المعاصر في القرن الحادي والعشرين. ويُعد الإرهاب الإلكتروني نمطاً جديداً من الحروب التي لا تعتمد على استخدام الأسلحة والمتفجرات وينطوي على استخدام أو استغلال المجرمين لعدم حماية أو قابلية الأنظمة المدنية والعسكرية للمخاطر على النحو الذي يؤدي إلى التأثير على الأمن الوطني والعالمي، لذلك فيشهد مستقبل الإرهاب في القرن الحالي أسواء أنواع

الإرهاب الإلكتروني[1] وقد يكون إطلاق الفيروسات عبر شبكة الإنترنت من أهم وأخطر الأعمال الإرهابية لما يسببه ذلك من خسائر فادحة في منظومات المعلومات والأجهزة المتصلة بها، وعلى سبيل المثال أشارت التقارير إلى أن عدد الذين أصيبوا من جرّاء الهجوم على مواقعهم بواسطة الفيروس يقدر بأكثر من عشرين مليون مستخدم للإنترنت، وقدرت الخسائر المادية بمليارات الدولارات، وهذا الأمر قد يصعب تحقيقه من خلال الوسائل التقليدية للإرهاب، وهذا الخطر المتنامي للإرهاب عبر الإنترنت ينبئ بأنه سيكون الخطر القادم، وأن الوسائل والأساليب التي يجير تطويرها للوقاية تقابلها مماثلة في أساليب التغلب على تلك الدفاعات التي قد تتهاوي أمام ضربات المحترفين الذين يوظفون هذه التقنية للإرهاب والإفساد في الأرض[2]

**المطلب الثاني : الإرهاب البيولوجي**

تأتي الأسلحة البيولوجية على رأس أسلحة التدمير الشامل التي قد تلجأ إليها الجماعات الإرهابية، حيث يُطلق عليها قنبلة الفقراء النووية نظراً لسهولة تصنيعها وقلة تكلفتها، إذ لا تحتاج إلى تقنيات متقدمة أو معقدة، كما تُعد من أشد الأسلحة فتكاً وتدميراً، وهذه الأسلحة لا تحتاج إلى وسائل

---

[1]– مستقبل الارهاب في هذا القرن ، أحمد فلاح العموش ،أكاديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض ، طبعة أولي 2006م ، 89–90

[2]– نحو مجتمع أمن فكرياً ، دراسة تأصيلية وأستراتيجه وطنية مقترحه لتحقيق الامن الفكري ، عبد الحفيظ عبد الله المالكي ، ،مطابع الحميضي ،الرياض ، الطبعة الاولي 2010 ، ص254

إيصال متقدمة، إذ يمكن استخدام وسائل الرش على هيئة رزاز، أو من خلال نقل العدوى إلى حيوان أو حشر يتم نشرها في الأماكن المستهدفة، هذا بالإضافة إلى صعوبة اكتشافها، نظراً لأنها عديمة اللون والطعم والرائحة، وتأثيرها لا يظهر إلا بعد فترة حضانة معينة، وهنا يكون الفاعل الحقيقي قد اختفى، كذلك من الصعب التفرقة بين العامل البيولوجي المستخدمة والأوبئة الطبيعية التي قد تحدث بين الحين والآخر. ولم يعد من المستبعد استخدام الجماعات الإرهابية للأسلحة البيولوجية ضد الدول المناهضة لها بغرض إحداث أكبر خسائر ممكنة في القوى البشرية ومصادر الثروة الحيوانية والنباتية، والتأثير في معنويات الشعوب واقتصادياتها، تعتمد الجماعات الإرهابية على عدة طرق للحصول على هذه الأسلحة مثل الاعتماد على جماعات وسيطة، أو السرقة من المنشآت العسكرية وغير العسكرية، أو بالشراء المباشر من مراكز البحوث[1]

**المطلب الثالث :الإرهاب النووي**

الإرهاب النووي يعني امتلاك المواد النووية والتهديد بها بصورة غير قانونية وشرعية وخارج المعاهدات الدولية، وهناك بعض الوقائع والحوادث التي لها صلة مباشر بالإرهاب النووي منها إعلان شرطة المواد والمعدات النووية الأمريكية ومقرها بنسلفانيا خلال مرحلة

[1]– التعريف بالإرهاب وأشكاله ، عبدالرحمن رشدي الهواري ، بحث علمي مقدم في ندوة الارهاب والعولمة 2002م منشور ضمن أوراق الندوة ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض ،ص60

الستينيات، عن فقدها لكمية من اليورانيوم المخصب، وكانت جميع الدلائل والمؤشرات تؤكد توجيه هذه الكمية المسروقة إلى الكيان الصهيوني، ولم يتفوه أحد بكلمة واحدة ويتهم الكيان الصهيوني بممارسة الإرهاب النووي، أيضاً قيام إسرائيل بضرب المفاعل النووي العراقي، وقيامها باغتيال العديد من الباحثين والعلماء العرب في مجال الطاقة النووية. وقد حدد خبراء وكالة الطاقة النووية ثلاث أخطار للإرهاب النووي تتمثل في المواد النووية، المنشأة النووية، ومصدر الإشعاع[1]

**المطلب الرابع : الإرهاب الكيميائي**

تشمل المواد الكيميائية غازات الأعصاب والغازات الكاوية والخانقة وغازات الجدم، وغيرها من الغازات السامة، وقد تتمكن العناصر الإرهابية من الحصول على هذه الأسلحة واستخدامها بواسطة الرش، حيث يمكن نقلها بسهولة إلى الأماكن المراد استخدامها فيها، ومن ثم تمثل نوعاً من الأسلحة الإرهابية ذات الخطوة العالية، ولكنها تقل في الدرجة عن استخدام الأنواع البيولوجية. ومن الأمثلة على ذلك أنه في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة الأمريكية تصارع لمعرفة وفهم أسباب ارتكاب أحداث 11 سبتمبر 2001م في كل من نيويورك وواشنطن ، كانت

[1]– مستقبل الارهاب في هذا القرن ، أحمد فلاح العموش ، مرجع سابق ،ص113–121

الجمرة الخبيثة تشكل تهديد جديداً في حرب غير معلنة، حيث تسببت في الكثير من الهلع والخوف على كل المستويات[1]

أستخلص أن الإرهاب متطور في صوره وفقاً للتقنية الحديثة التي سادت العالم و تعددت صوره الإرهاب الإلكتروني والبيولوجي والنووي والكيميائي

[1]– عبد الحفيظ عبد الله المالكي ،نحو مجتمع أمن فكرياً ، دراسة تأصيلية وأستراتيجه وطنية مقترحه لتحقيق الامن الفكري ، مرجع سابق ،ص252

**المبحث الثالث : أنواع الإرهاب في القانون الدولي**

مع تعدد صور وأشكال الإرهاب، واختلاف نطاقه والمتضررين من العمليات الإرهابية، نجد أن هناك العديد من التصنيفات والتقسيمات التي وردت في أشكال وأنواع الإرهاب، فهناك من قسم الإرهاب لإرهاب دولة، وإرهاب فرد أو جماعة أو منظمة، وهناك من يقسمه إلى إرهاب محلي، ودولي وإقليمي. وسأتناولها في المطالب الاتية :-

**المطلب الأول : الإرهاب المحلي**

هو الذي تقوم به الجماعات الإرهابية ذات الأهداف المحددة في نطاق الدولة، والذي لا يتجاوز حدودها، ولا يكون له ارتباط خارجي بأي شكل من الأشكال، كأن ينتمي القائمون بالعمل الإرهابي وضحاياه إلى جنسية الدولة التي وقع بها العمل الإرهابي، وأن تنحصر نتائج ذلك العمل الإرهابي داخل حدود الدولة ذاتها، وأن يتم التخطيط والإعداد والتمويل لذلك العمل الإرهابي في نطاق السيادة القانونية والإقليمية لتلك الدولة، وألا يكون هناك أي نوع من الدعم المادي أو المعنوي من الخارج[1]

**المطلب الثاني : الإرهاب الإقليمي**

مما لاشك فيه أن الإرهاب يُعد الآن أحد حقائق العصر الذي نعيشه، بل وأن دوره أصبح يتعاظم بتقلص المجال المتاح للحروب التقليدية نتيجة للتوازن

[1]- نحو مجتمع أمن فكرياً ، دراسة تأصيلية وأستراتيجه وطنية مقترحه لتحقيق الامن الفكري ،عبد الحفيظ عبد الله المالكي ، مرجع سابق ،ص161

النووي، والقدرة التدميرية الهائلة للأسلحة الحربية هذا على المستوى الدولي باعتبار الإرهاب أحد مظاهر العنف السياسي في هذا العالم المعاصر، أما بالنسبة للنطاق الإقليمي، فقد كان الإرهاب ومنذ وقت طويل حقاً مشكلة إقليمية حادة، أدت إلى تغير الأوضاع السياسية والأمنية في كثير من أقاليم العالم المختلفة، وخير مثال على ذلك انتشار الإرهاب على النطاق الإقليمي نجحت فيه إسرائيل (الكيان الصهيوني) في إقامة دولة إسرائيل وزرعتها في المنطقة، تلك الدولة التي بنيت على جهود عصابات أجنبية ابتدأ من البيتار إلي الهجناه وشتيرن وارجون زفاي لئومي، وقد خلق قيامه المشكلة الرئيسية التي تعيشها المنطقة كلها، كما قامت إسرائيل على الإرهاب، فإنها لا زالت تمارسه وتعيش في ظله[1]

**المطلب الثالث : الإرهاب الدولي**

هو ذلك الإرهاب الذي تقوم به الدول من خلال مجموعة من الأعمال والسياسات الحكومية لنشر الرعب بين المواطنين لإخضاعهم لرغبات الحكومة، وفي الدول الأخرى لتحقيق الأهداف التي لا تستطيع الدولة تحقيقها بالوسائل والأساليب المشروعة. لأن إرهاب الدولة قد يكون في الداخل من خلال التعسف في استعمال السلطة، وهو ما يسمى بالإرهاب القمعي أو الإرهاب القهري، وقد يكون على المستوى الخارجي ويمارسه بصورة مباشرة كالعمليات التي تنفذه وحداتها العسكرية ضد المدنيين في

[1]–الارهاب المفروض والمرفوض حقيقته –أسبابه–علاجه، شوكت محمد عليان ، دار العليان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008م ،ص162–ص163

دولة أخرى ويسمى بالإرهاب العسكري، وقد يكون بصورة غير مباشرة من خلال دعم الجماعات الإرهابية في بعض الدول، وإمدادها بالسلاح والأموال لتمويل عملياتها، وقد تقوم بتدريب أفراد هذه الجماعات في معسكرات تدريب خاصة، ثم يتم تصديرهم إلى الخارج، أو تأمين المأوى لهم بعد عملياتهم[1] والفقه الدولي يتجه بشأن تفسير ظاهرة الإرهاب الدولي الي اتجاهين [2]

-**الاتجاه الاول** : كان ينظر إلى الإرهاب الدولي لما تسببه الجريمة من رعب عام وشامل، ومن حيث استخدام الإرهاب كوسائل من شانها إحداث خطر عام، وما ينجم عنها من أضرار عامة ليست فقط بالنسبة للمواطنين في دولة واحدة، وهي مكان وقوع الجريمة، بل بالنسبة لكل المواطنين والأجانب أيضاً.

- **الاتجاه الثاني**: فقد اقترب أكثر من تحديد مفهوم وشكل الإرهاب الدولي وذلك وفقاً لما يلحق بالمصالح الدولية من أضرار نتيجة للعمليات الإرهابية من خلال وجود عنصرين أولهما إذا كان الهدف من الإرهاب هو إثار الاضطراب في العلاقات الدولية، والثاني إذا اختلفت جنسية الفاعل أو جنسية الضحية أو مكان ارتكاب الجريمة.

---

[1]- الارهاب وأحكامه في الفقه الاسلامي ، عبدالله مطلق عبد الله ، تقديم الشيخ عبدالعزيز عبدالله ال الشيخ والدكتور . صالح بن عبدالله بن حميد ،دار الجوزي ،الرياض ، 1431ه ،ص212-ص213

[2]-الارهاب المفروض والمرفوض حقيقته ، شوكت محمد عليان ، مرجع سابق ،ص163-ص164

**المطلب الرابع : إرهاب الأفراد أو الجماعات أو المنظمات الخاصة**

ومن أبرز أشكال هذا النوع إرهاب الشركات والمشروعات، والذي يحدث من جانب جماعات الإجرام المنظم التي تزاول تجارة إجرامية في السلع والخدمات غير المشروعة، فقد تمارس هذه الجماعات أعمال عنف وترهيب حيال المنافسين في مجال الأعمال لإرعابهم، والهيمنة على السوق كما أنها قد تستخدم العنف ضد السلطات الحكومية، وسلطات إنفاذ القانون التي تحاول عرقلة أنشطة هذه الجماعات، وقد يكون السبب والدافع وراء ارتكاب الأعمال الإرهابية شخصي بحت كالأعمال الإرهابية التي يقوم بها مريض نفسي تحت تأثير عامل نفسي أو الأعمال التي يقوم بها فرد أو جماعة بدافع الابتزاز والحصول على المال[1]

عليه أستخلص أن الإرهاب متعدد الأنواع قد يكون محلي وإقليمي ودولي وقد يمارس من قبل أفراد أو منظمات أو جماعات

[1]– واقع الارهاب واتجاهاته ، محمد محي الدين عوض ، بحث مقدم الي أعمال ندوة مكافحة الارهاب ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض ،1999م ،ص86–ص87

**المبحث الرابع : أساليب الإرهاب في القانون الدولي**

تعدد أساليب ووسائل القائمين على العمليات الإرهابية، وفقاً للأهداف الخاصة بتلك العمليات، وطبيعة ووقت تنفيذ تلك العمليات، إلى جانب عوامل أخرى قد تحكم عملية الاختيار من بين تلك الأساليب، وهذه الاساليب سأتناولها في المطالب الاتية :-

**المطلب الاول : التفجيرات:**

ويستند هذا الأسلوب على إيقاع أكبر الخسائر في الهدف المقصود ، وذلك باستخدام أنواع متعددة من القنابل التفجيرية. ويُعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب شيوعاً في العالم، حيث احتل المرتبة الأولى في أساليب الإرهاب من حيث الهجوم والاختطاف [1]

**المطلب الثاني : الاغتيالات:**

ويلجأ إليها الإرهابيون لتنفيذ مخططاتهم، والاغتيال هو القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، ويوجه الاغتيال في الغالب ضد شخصيات هامة في الدولة لها تأثيرها على الرأي العام وخاصة إذا كان تأثير هذه الشخصيات يتعارض وأهداف الجماعة الإرهابية أو الدولة التي تمارس الإرهاب، وقد تلجأ الجماعة الإرهابية إلى هذا الأسلوب من الأساليب

[1]- مستقبل الإرهاب في هذا القرن ، أحمد فلاح العموشى ،مرجع سابق ،ص78

الإرهابية لإحداث حالة من الفزع والرعب لدى القادة السياسيين في الدولة ليفهموا أنهم لن يكونوا بمأمن حتى لو كانت السلطة في أيديهم[1]

**المطلب الثالث : الاختطاف:**

يعني احتجاز أو أسر شخص في مكان سري، وقد شاع هذا الأسلوب مؤخراً بين المشاهير (الفنانين – الرياضيين) ممن ليست لهم ميول سياسية محددة بهدف تحقيق أهداف دعائية للمبادئ التي يعتنقها الإرهابيون وعادة ما يكون مقترناً بطلب الحصول على فدية مالية تصل إلى ملايين الدولارات. وقد كان هذا الأسلوب ينصب في السابق على الشخصيات ورجال الشرطة والدبلوماسيين، بغرض المساومة بهم في إطلاق سراح من قبض عليه من العناصر الإرهابية[2]ولعمليات الاختطاف صور عديدة إلى جانب اختطاف الأفراد، ومنها خطف وسائل النقل، سواء كانت تلك الوسائل جوية أو بحرية أو برية، ويعود الهدف من وراء تلك العمليات إلى أثارة الرأي العام وشد انتباهه للقضية التي يهدف إليها الخاطف أو الخاطفين، إلى جانب إظهارهم القدرة على احتجاز عدد كبير من الرهائن من ركاب الطائرات، وإظهار مدى سهولة اختطاف الطائرة بوسائل عادية متوفرة لأي شخص[3]

---

[1] –الارهاب الدولي ، سعد عبد الرحمن الجبرين ، بحث مقدم للحصول علي درجة الماجستير ، أكاديمية نايف ، للعلوم الامنية ، الرياض ، 1989م ، ص35

[2] – مستقبل الارهاب في هذا القرن ، أحمد فلاح العموش ، مرجع سابق ،ص81

[3]– موقف الاسلام من الارهاب ، محمد عبد الله العميري ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية، الرياض ،2004م ،ص70–ص71

**المطلب الرابع : الأعمال التخريبية:**

قد تأتي العمليات الإرهابية في شكل أعمال تخريبية يقوم بها الإرهابيون سواء على المنشآت الهامة والحيوية في الدولة أو على منشآت أقل أهمية سواء كانت تلك المنشآت سياسية أو اقتصادية، وقد تكون تلك المنشآت داخل إقليم الدولة أو خارجها، ويميز هذا الأسلوب من أساليب الإرهاب عن غيره من الأساليب الأخرى بكثرة الضحايا لأنه قد يقع على أفراد لا ذنب لهم سوى وجودهم صدفة في المكان الذي وقع فيه التخريب، والهدف الأساسي لعمليات التخريب هو زعزعة الكيان السياسي وإثارة الرعب والفزع بين المواطنين للتأثير على سياسة الدولة في موضوع معين، وتكون الأعمال التخريبية بقيام الإرهابيين بزرع المتفجرات في المناطق والأماكن التي تكون هدفاً لعملياتهم أو إلقاء القنابل والمتفجرات عليها أو استعمال المركبات المفخخة واقتحام المنشآت. ويتسع نطاق الأهداف التي يهاجمها الإرهابيون ليشمل الأنفاق والجسور والفنادق والسفارات ومحطات النقل وغيرها، ويلجأ الإرهابيون في تنفيذ مخططاتهم الإرهابية إلى أساليب دقيقة ومحددة، حيث يتم اختيار الهدف وتحديده ومراقبته بدقة واختيار نوع العبوة الناسفة وطريق تفجيرها.[1]

[1]–موقف الاسلام من الارهاب ، محمد عبد الله العميري ، مرجع سابق ، ص74–ص75

عليه أستخلص أن الإرهاب متعدد الاساليب والوسائل قد يكون في شكل تفجيرات أو اغتيالات أو اختطاف أو أعمال تخريبية من قبل أفراد أو منظمات أو جماعات

**الخاتمة**

**وتشتمل علي النتائج والتوصيات**

**أولاً : نتائج البحث :-**

1- أن الإرهاب في اللغة العربية يعنى الخوف والفزع والردع

2- الإرهاب في القانون الدولي هو كل نشاط أجرامي موجه الي دولة بقصد نشر الرعب فيها لتحقيق أهداف سياسية يقوم به حكومات أو جماعات ثورية معارضة

3- أن الإرهاب يتطور في صوره وفقاً للتقنية الحديثة التي سادت العالم و تعددت صوره الإرهاب الإلكتروني والبيولوجي والنووي والكيميائي

4- أن الإرهاب متعدد الأنواع وقد يكون محلي وإقليمي ودولي وقد يمارس من قبل أفراد أو منظمات أو جماعات

5- أن الإرهاب المحلى يكون داخل الدولة والإقليمي داخل القارة التي تتبع لها الدولة

6- أن الإرهاب له أساليب مختلفة منها التفجيرات والاغتيالات والاختطاف والإعمال التخريبية

**ثانيا / التوصيات –**

**توصى الدراسة بالاتي –**

1- علي رؤساء الدول عقد ميثاق دولي يختص بالأشراف علي آليات العمل الدبلوماسي بين الدول لمكافحة جريمة الإرهاب

2- علي ا لدول تزويد الأجهزة الأمنية التابعة لها بالتقنيات الحديثة لمكافحة جريمة الإرهاب

3- علي الدول عقد اتفاقيات دولية بينها لمكافحة الإرهاب لتحقيق مصالح شعبها

4- علي المختصين في القانون الدولي نشر محاضرات لتوضيح أثار الارهاب السالبة التي تؤدي لتأخير عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية علي مستوى الدول

**المصادر والمراجع :**

اولاً :- القران الكريم

ثانياً : كتب القانون

- مستقبل الارهاب في هذا القرن ، أحمد فلاح العموش ،أكاديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض ، طبعة أولي 2006م

- الارهاب وأثره علي العرب ، وداد جابر غازي ، مجلة العرب والمستقبل ، تصدرها جامعة المستنصرية ، السنة الثانية 2004م

- نحو مجتمع أمن فكرياً ، دراسة تأصيلية وأستراتيجه وطنية مقترحه لتحقيق الامن الفكري ،

عبد الحفيظ عبد الله المالكي ، مطابع الحميضي ،الرياض ،الطبعة الاولي 2010م

- الارهاب وأحكامه في الفقه الاسلامي ، عبدالله مطلق عبد الله ، تقديم الشيخ عبدالعزيز عبدالله ال الشيخ والدكتور . صالح بن عبدالله بن حميد ،دار الجوزي ،الرياض ، 1431ه

- قرأه في كتاب الارهاب السياسي ، د. صالح عبدالقادر صالح ،بحث في أصول الظاهرة وأبعادها الانسانية للدكتور أدونيس الفكرة ، صفحة الراي العام

- موقف الاسلام من الارهاب ، محمد عبد الله العميري ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض ،2004م

- الارهاب البنيان القانوني للجريمة ، د. إمام حسانين عطا الله ، دار المطبوعات الجامعية ،ط2004م

- الارهاب وحقوق الانسان ، د. هيثم المناع ،دراسة مقدمه الي مجلة التضامن المغربية

- الارهاب الدولي ، سعد عبد الرحمن الجبرين ، بحث مقدم للحصول علي درجة الماجستير ، أكاديمية نايف ، للعلوم الامنية ، الرياض ، 1989م

- الارهاب المفروض والمرفوض حقيقته –أسبابه–علاجه، شوكت محمد عليان ، دار العليان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008م

- التعريف بالإرهاب وأشكاله ، عبدالرحمن رشدي الهواري ،بحث علمي مقدم في ندوة الارهاب والعولمة 2002م منشور ضمن أوراق الندوة ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض

- واقع الارهاب واتجاهاته ، محمد محي الدين عوض ،بحث مقدم الي أعمال ندوة مكافحة الارهاب ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض ،1999م ،ص86–ص87

ثالثاً : كتب اللغة

- لسان العرب ، أبن منظور المصري ، بيروت للطباعة والنشر ،طبعة1995م ، المجلد الاول،